مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn:2572-0058/E-issn:1969-2676
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485

المجلد:06 العدد: 02 (2022) ص539/ 551

أمهات أبواب حروف المعاني في النحو العربي ومميزاتها

The mothers' doors of the meaning's letters in Arabic grammar and their characteristics

د. علي بعداش *

جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر)

ali.badache@univ-msila.dz

معلومات المقال

تاريخ الارسال:
2021/11/10
تاريخ القبول:
2022/04/19

الكلمات المفتاحية:
- ✓ أمهات أبواب
- ✓ حروف المعاني
- ✓ مميزاتها

الملخص:

يعالج هذا المقال موضـــوع أمهات أبواب حروف المعاني في النحو العربي ومميزاتها بهدف البحث فيها، والوقوف على ما تمتاز به، لأن الأصل في المعاني أن تُؤدّى بالحروف، لذلك وُضِع للمعنى حرف يدلّ عليه ابتداء، هو أم الباب، يشـــترك مع نظائره في المزايا، ويزيد عليها في المميزات، ثم تُحمل عليه بقية حروف الباب، و هذا ما لاحظه النحويون، وجعلهم ويوزعون هذه الأمهات على أبواب: كباب الاستفهام، والشرط، والاستثناء، ونواصب الفعل المضارع و جزمه، وإنّ وأخواتها، والعطف، والنداء.

والنتيجة أن لأبواب حروف المعاني أمهات تمتاز بعموم الاســتعمال، وكثرته، والبســاطة، و الأصــالة، وســعة التصــرف، و تفســير بقية ألفاظ الباب و تقديرها بالأم، و اتفاق النحويين على حرفيتها.

الكلمات المفتاحية: أمهات أبواب، حروف المعاني، مميزاتها.

Article info

Received
10/11/2021
Accepted
19/04/2022

Keywords:
- ✓ *Mothers of chapters*
- ✓ *letters of meaning*
- ✓ *Arabic grammar*

Abstract :

This article deals with the mothers of the chapters of meanings in Arabic grammar and their characteristics, because the meanings are performed with letters, so the meaning is denoted by a letter, which is the mother of the chapter, sharing advantages with its analogues, and exceed it in the features, This is what made the grammarians distribute these mothers on chapters: the interrogative, the conditional, the exception, the accusative of the present tense and its apocopate, Inna and her sisters, the conjunction, and the call. The result is that the chapters of the meanings letters have mothers that are characterized by generality and abundance

*المؤلف المرسل

of use, simplicity, originality, and the agreement of the grammarians.
***Keywords**: mothers, chapter, letters of meaning, Arabic grammar.*

مقدمة:

الموضوع لإفادة المعاني في النحو العربي هو الحروف؛ وهذا هو الأصل فيها؛ فإذا وجِد في باب من الأبواب أدوات من الأحرف و الأسماء و الأفعال، فإن الأصالة تكون في حروف المعاني، ولذلك وُضع للمعنى حرف يدلّ عليه ابتداء، ثم تُحمل عليه بقية أدوات الباب، وذلك الحرف المتفق عليه كالعلم الموضوع للمعنى هو أم الباب الذي يشترك مع نظائره في الخصائص، ويزيد عليها في المميزات، وهذا يعني أنه لابد أن تأخذ كل أداة بعضا من خصائص الأم لتكون تابعة لها ،لذلك تقدر بها، وهذا مما تفطن إليه النحويون، ولاحظوه بتمعن من خلال حروف المعاني الموزعة على أبواب متعددة: كباب الاستفهام، وباب الشرط، وباب الاستثناء، وباب نواصب الفعل المضارع و جزمه، وباب إنّ و أخواتها، و باب العطف، وباب النداء، وباب القسم، وبعد هذا الاجمال يأتي التفصيل انطلاقا من هذا التساؤل على النحو الآتي: ما هي أمهات أبواب حروف المعاني في النحو العربي، وما مميزاتها

2 تعريف كلمة الأمّ لغة واصطلاحا

1.2 تعريفها لغة:

تدل كلمة الأم في اللغة على معان منها[1]: الوالدة وهو أشهر معانيها؛ لأنها إذا أطلقت لا تقع إلا عليها، والأصل قال ابن سيدة: والعرب تقول: أصل كل شيء أمّه [2]، وقالوا أيضا: أمّ كل شيء أصله. و قال الخليل (ت 175): كل شيء يضم إليه سائر ما يليه، فإن العرب تسمي ذلك الشيء أمّا[3]. فنجد من خلال هذا أن كلمة الأمّ تطلق على الوالدة ، وعلى الأصل ، وعلى كل شيء يضم إليه سائر ما يليه .

وقد كثر استعمال الأمّ في لغة العرب، وأضافوها إلى كلمات كثيرة من واقعهم، ومن ذلك أمّ القرى: مكة، وأم الرأس: الدماغ، وأم النجوم: الشمس أو المجرة، وأمّ الطعام: البطن، وأم الحرب: الراية.

2.2 تعريفها اصطلاحا:

تأثر النحويون بهذه الاستعمالات اللغوية لكلمة الأم، فاستعملوها في موضوعات النحو و الصرف، فقالوا: أمهات الزوائد[4]، وأمهات الحركات[5]، وإنّ أنْ أمّ الأحرف الناصبة[6]، وإلاّ أمّ باب الاستثناء[7]، يريدون بذلك كل لفظة اشتركت مع غيرها في باب واحد، سواء أكان وجه الاشتراك العمل أم المعنى أم كليهما، وانفردت بخصائص لا توجد في غيرها من ألفاظ الباب.

3 تعريف الباب لغة واصطلاحا:

1.3 تعريفه لغة:

يطلق الباب في اللغة على المكان الذي يُدخل منه، قال الزبيدي (ت 1205ه): والباب، أي بمعنى المدخل، والطاق الذي يُدخل منه[8]، وبمعنى ما يغلق المدخل من الخشب وغيره.[9]

2.3 تعريفه اصطلاحا:

للباب في اصطلاح العلماء معان مختلفة، بحسب العلم المستعمل فيه، فهو عند علماء الحدود والحساب بمعنى الغاية، وقد استعمله سيبويه (ت 180ه) بهذا المعنى في قوله: بينت له حسابه بابا بابا[10]، وعند علماء الصرف بمعنى القياس الذي يكون

عليه الفعل الماضي و المضارع من جهة ضبط الحركات و السكنات، كقولهم: هذا الفعل من باب نصر ينصُر، أو من باب فتح يفتَح، ويُطلق عند علماء المعجمات على حروف الهجاء، وما ينضم إليها من حروف أخرى يكون مجموعها كلمة واحدة كقولهم: باب الهمزة، وباب اللام، وباب النون، والباب عند الكُتاب والمصنفين لفظ يطلق على كلام يبحث فيه عن بعض أجزاء العلم المباين من غيره من الأجزاء[11]، على أن تكون مسائله من جنس واحد، أو نوع واحد، أو صنف واحد، ويُطلق عند النحويين على موضوعات النحو[12]، كقولهم: باب الاستفهام، وباب الشرط، وباب الاستثناء، وباب نواصب الفعل المضارع و جزمه، وباب إن و أخواتها، و باب العطف، وباب النداء، وباب القسم.

4 أمهات حروف المعاني ومميزاتها

1.4 همزة الاستفهام ومميزاتها:

فهي أم باب الاستفهام وأصله، وأقوى الأدوات في معنى الاستفهام كونها حرفا. كما أنها الأقوى في باب الاستفهام؛ لأنها تدخل في مواضع الاستفهام كلها وغيرها مما يستفهم به يلزم موضعا ويختص به، فمن للعاقل، وما لغير العاقل، وأي للعاقل وغيره، ومتى للزمان، و أنّي للزمان و المكان أو الحال، و أيان للزمان و المستقبل، و اين للمكان، وهل للتصور، وكم للعدد، و كيف للحال.

أما همزة الاستفهام فتستعمل للسؤال عمن يعقل وغيره، وعن الزمان والمكان والحال، وفي التصور والتصديق، والإنكار، والتوبيخ، فهي تمتاز بعموم الاستعمال، والدال على العام أولى بالأصالة من الدال على الخاص [13]. وقد توسعوا فيها أكثر مما توسعوا في غيرها من أدوات الاستفهام، و التوسع من سمات الأمات والأصول، ومن مقولات النحويين في ذلك :يتوسع في الأمهات ما لا توسع في غيرها[14]، ويتصرف في الأصول ما لا يتصرف في غيرها15، وقد جعل النحويون التوسع في الاستعمال إحدى الخصائص المميزة لأم الباب، ومن ذلك قول ابن يعيش :وإذ كانت الهمزة أعم تصرفا، وأقوى في باب الاستفهام توسعوا فيها أكثر مما توسعوا في غيرها من حروف الاستفهام [16] وقول ابن أبي الربيع (ت 688 ه) : " الهمزة أم الباب فاتّسِع فيها ما لم يتوسع في غيرها[17]"

فلم يستقبحوا أن يكون بعدها المبتدأ أو الخبر، وأن يكون الخبر فعلا نحو: أزيد قام، واستقبحوا ذلك في غيرها. قال ابن هشام: إنها أعم تصرفا من سائر أخواتها " خرجت عن الاستفهام الحقيقي" إلى المعاني الآتية: الإنكار الايطالي، الإنكار التوبيخي، التقرير، التهكم، التعجب، الاستبطاء، وسائر المعاني لا ترد بجمع هذه المعاني أو لا ترد لشيء منها[18].

من خصائص أم الباب أنّها لا يرى عند الحذف سواها[19] ؛لأنّها أولى بالتوسع من بقية نظائرها، ولذلك يجوز حذفها وسائر أخواتها لا تحذف، وذلك سواء تقدمت عليها أم كقول عمر بن أبي ربيع:

فو الله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رميت الجمر أم ثمانيا

أراد أسبع. أم لم تتقدم عليها كقول الكميت:

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب؟

أراد أو ذو الشيب يلعب؟

كما أنها تدخل على الإثبات والنفي، وسائر أخواتها لا يدخل إلا على الإثبات خاصة. وتستأثر دون أخواتها بتمام التصدير وذلك بدليلين:

1 - أنها لا تعاد بعد أم المتصلة ولا المنقطعة.

2 - أنها إذا كانت في جملة معطوفة بالواو أو الفاء أو بثم قدمت على العاطف تنبيها على أصالتها في التصدير نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَالأَرْضِ﴾[20] وقوله:﴿أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلأَرْضِ﴾[21] وقوله:﴿ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ﴾[22]،﴿أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ﴾[23]، و سائر أخواتها تتأخر عن حروف العطف نحو قوله تعالى: ﴿وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ﴾[24]، ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾[25]، ﴿ فَأَنَّىٰ تُؤفَكُونَ﴾[26]، ﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ﴾[27]، ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾[28].

تدخل على الشرط نحو قوله تعالى: ﴿أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾[29]، بخلاف هل لا تدخل عليه. وتدخل أيضا على إنّ نحو قوله تعالى: ﴿ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾[30] بخلاف هل فلا تدخل عليها أيضا. ومن ذلك أيضا: التصرف في جملتها بتقديم المفعول والفصل بين الهمزة والفعل نحو: أزيدا ضربت؟ ولا يجوز ذلك في غيرها مما تستفهم به، فلهذه الأوجه كلها كانت همزة الاستفهام أحق أخواتها بالأمية. و لذلك كان لها من سعة التصرف ما لم يكن لغيرها ومن خلال هذا كله نستطيع أن نقول: إنها أكثر تصرفا و أعم ثباتا و في هذا الشأن يقول السيرافي " أعلم أن الحروف التي تشترك في معنى واحد قد يكون بعضها أقوى من بعض في ذلك المعنى، و أكثر تصرفا، و أعم ثباتا و من ذلك أن ألف(همزة) الاستفهام يشاركها في الاستفهام هل ، و أين و كيف و من و ما أشباه ذلك ، غير أن الألف (الهمزة) أقواها كلها في باب الاستفهام؛ لأنها تقع في مواضع الاستفهام كلها و غيرها لها موضع واحد ... فلما كانت الألف هكذا حسن فيها من التقديم و التأخير ما لم يحسن في غيرها[31].

و نخلص إلى أن الأصالة ، والحرفية ، والبساطة ، والعموم ، وسعة التصرف، والحذف من مميزات همزة الاستفهام .

2.4 إلاّ الاستثنائية ومميزاتها:

أصل أدوات الاستثناء" إلاّ " وهي أمها؛ لأنها حرف، قال العكبري في تعليله لأصالة إلا في أدوات الاستثناء «وأصل أدوات الاستثناء إ لا لوجهين :أحدها أنّها حرف، والموضوع لإفادة المعاني الحروف ... والثاني أنّها تقع في جميع أبواب الاستثناء للاستثناء»[32] كما أن بها ينقل الكلام من حال إلى حال فإلاّ تنقل الكلام من العموم إلى الخصوص، كما تنقل ما النافية الكلام من الإيجاب إلى النفي، وتنقل همزة الاستفهام الكلام من الخبر إلى الاستخبار، وتنقل أداة التعريف الكلام من التنكير إلى التعريف. كما تقع في جميع أبواب الاستثناء التام والناقص، والمتصل والمنقطع، وما عداها يقع في مواضع مخصوصة منه أو يشاركها في بعض مواقعها مع أصالتها و فرعيته قال الحيدرة اليمني: أمّا إلّا فهي أم الباب؛ لأنها تنصب ما بعدها إذا كان موجبا، أو مقدّما أو منقطعا وتتبع ما قبلها إذا كان مفرّغا[33]. لأنها أصل في باب الاستثناء، مختصة به، لا تخرج عن معناه، وما عداها مما يستثنى به فرع؛ لأنه يخرج إلى معان تدخله زائدة عن معنى الاستثناء، قال ابن الوراق: فإن قال قائل: لأي شيء أن أصل الاستثناء بـ(إلّا) قيل له: لأنه لا يخرج عن معناه، ولا يفيد غيره، وأما سواها مما يستثنى به فيخرج عن الاستثناء لمعاني تدخله فصار في الحكم زائدا عن الحكم (إلّا) فوجب أن يكون فرعا في الباب إذ زاد حكمه على ما يقتضيه حكم الباب، وكانت إلّا مختصة بما يقتضيه الباب؛ فلذلك وجب أن تكون أصلا في الباب.[34]

ويكثر التصرف بجملتها بخلاف أخواتها من حيث تقديم المستثنى على المستثنى منه كقول الكميت بن يزيد:

ومالي إلّا آل أحمد شيعة ومالي إلّا مذهب الحق مذهب.

ومن حيث حذف المستثنى منه نحو: ما قام إلاّ زيد.

كما أنها تقع بين المبتدأ والخبر نحو: ما زيد إلّا قائم، أو بين الموصوف والصفة نحو: ما جاءني أحد إلّا زيدا خير منه، أو بين الحال وصاحبها نحو: ما جاء زيد إلّا ضاحكا. وهذا لا يكون لغيرها، وعند الحذف تقدر أخواتها بها. والحق بها غير، سوى، وبيد، وعدا، وخلا، حاشا، وليس، ولا يكون، وهذه ثمانية متفق عليها، وزاد ابن معط فوقها (إلا أن يكون) وألحق بها أيضا خمسة مختلف فيها أثبتها قوم ونفاها آخرون وهي: لاسيما بفروعها، ولمّا، وبلْه ودون وما[35] . ونستنتج مما سبق ذكره أن الأصالة، وكثرة التصرف، والعموم ، والحرفية من مميزات إلاّ .

3.4 أنْ الناصبة للفعل المضارع ومميزاتها

أنْ أصل النواصب للفعل و أمّ الباب بالاتفاق قال السيوطي : إن (أن: أصل النواصب للفعل و أمّ الباب بالاتفاق كما نقله أبو حيان في شرح التسهيل ومن ثم اختصت بأحكام[36] حكي عن الخليل أنه قال: لا ينصب شيء من الأفعال إلا بـ(أن)[37] و يستدل على أميتها؛ أن مال لا خلاف في كونه ناصبا أولى بالأمية مما لا خلاف فيه ؛ لأن حق أم الباب أن تكون متصفة بالاتفاق عليها؛ لأنّها كالعلَم من بين أخواتها؛ بسبب لزومها معنى الباب، كما أنّ أنْ ليس لها معنى في نفسها بخلاف لن و كي و إذن، فلن للنفي، و كي للتعليل ، و إذن للجواب و الجزاء، فأنْ بالنسبة لأخواتها كالمفرد، و هنّ كالمركب، و معلوم أن المفرد أصل للمركب، و من مميزاتها الاتفاق على بساطتها، و الاختلاف في بساطة أخواتها. وقد توسعوا في التصرف فيها، وذلك بإعمالها ظاهرة ومضمرة بخلاف أخواتها فلا تعمل إلّا ظاهرة، وهي إلى هذا تدخل على الماضي نحو: أن كان ذا مال والمضارع نحو: أن يقوم بخلاف أخواتها فلا تدخل إلا على المضارع. وتضمر دون أخواتها بعدما ظاهره أنه ناصب بنفسه وهو الفاء، وأو، وثم، واللام، وحتى. وينصب بها بلا تقدير أو شرط، ولا ينصب بكي وإذن إلّا بتقدير أو شروط، ويجوز الفصل بينها أنْ وبين منصوبها المضارع بظرف أو جار ومجرور أو قسم أو معمول المنصوب. فمن مظاهر استعمال أن المصدرية دخولها على الماضي والمضارع والأمر[38] ووقوع مصدرها المؤول مرفوعا، أو منصوبا أو مجرورا بحسب العوامل الطالبة له[39] وجواز وقوعها صدرا وحشوا[40]

ومن خصائص ان أنها تحمل الأحرف الناصبة للفعل المضارع عليها والمحمول فرع على المحمول عليه)[41]؛ لأن المحمول عليه باقٍ على أصله، والمحمول خارج عن أصله و ملحق بأصل آخر، قال الأنباري (ت 577 ه) وحملَت لن وإذن وكي على أنْ، وإنما حملت عليها لأنها تشبهها)[42] .

فالاتفاق على كونها حرف نصب ليس له معنى في نفسه ، والأصالة ، وسعة التصرف، والإضمار، والعموم كل هذا من مميزاتها.

4.4 إنّ لتوكيد الاسم ونصبه ومميزاتها

هي أم الباب لكونها حرفا باتفاق، والأصل في إفادة المعاني للحروف، ومما يستدل على أميتها بساطتها من حيث المعنى دون سائر أخواتها؛ إذ هي تفيد معنى واحدا هو التوكيد بخلاف سائر أخواتها، فلكن للاستدراك، وليت للتمني، ولعل للترجي والإشفاق، وكأن للتشبيه، تختص إنّ بأن تليها لام الابتداء كما تتميز على رأي الكوفيين بجواز حذف اسمها ضمير الشأن للعلم به. وهي كالمفرد، وأخواتها كالمركب، والمفرد أصل للمركب. فالاتفاق على حرفيتها، وبساطتها بعض مميزاتها.

5.4 باء القسم ومميزاتها

أحرف القسم المجمع عليها: الباء، الواو، و التاء، و اللام، و أمها الباء لكونها أصل حروف القسم بالإجماع ، وإن كانت الواو أكثر استعمالا منها. قال ابن الأنباري: « فإن قيل فلم قلتم: إن الأصل في حروف القسم الباء دون غيرها، قيل: لأن فعل القسم المحذوف فعل لازم، ألا ترى أن التقدير في قولك : بالله لأفعلنّ: أقسم بالله، أو أحلف بالله ، والحرف المعدّى من هذه الأحرف هو "الباء" لأن الباء هو الحرف الذي يقتضيه الفعل، وإنما كان الباء دون غيرها من الحروف المعدية لأن الباء معناها

الإلصاق فكانت أولى من غيرها ليتصل فعل القسم بالمقسم به مع تعديته»[43] و الذي يدل على أن الباء أصل حروف القسم أنها تجر كل اسم مطلقا ظاهرا كان أم مضمرا، وليس ذلك لأخواتها؛ كما يتم الجر بها في القسم وغيره[44] وتختص الواو أيضا بالظاهر، والبقية تختص بظاهر بعينه، والمطلق أولى بالأمية من المقيد. فالتاء لا تجر إلا لفظ الجلالة (الله)، وأن اللام لا تجرّ كذلك إلا اسم الله تعالى بشرط أن يكون في الكلام معنى التعجب، والواو لا تجر المضمر أبدا، وتجرّ كل ظاهر مطلقا. وأن الباء يقسم بها دون أخواتها في الطلب والاستعطاف نحو: بالله اخبرني، وبالله هل قام زيد أي: أسألك بالله مستحلفا[45] كما يجوز حذفها دون حذف أخواتها ويجوز إظهار فعل القسم معها دون أخواتها بلا خلاف إلا في الواو، و وجوب إضماره مع سائر أخواتها، فمن إظهاره قوله تعالى: ﴿وَأَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ﴾[46] ومن إضماره قوله تعالى: ﴿فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[47]

وتكون الباء أيضا للتعدية نحو: ذهبت بزيد، وللاستعانة نحو: كتبت بالقلم إذا كانت داخلة على آلة الفعل حقيقة كما في هذا المثال، أو داخلة على آلة الفعل مجازا مثل: بسم الله الرحمن الرحيم وللمصاحبة في دخلت عليه بثياب السفر. و لباء الجر معان أخرى كثيرة منها التعويض مثل: بعتك هذا بهذا، و التبعيض مثل قوله تعالى:﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾[48] **أي** منها و المجاوزة مثل قوله تعالى:﴿ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾[49] أي عنه، و الظرفية زمانية أو مكانية مثل قوله تعالى: ﴿ نَّجَّيْنَـٰهُم بِسَحَرٍ﴾[50] ،﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ﴾[51] و الاستعلاء مثل قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ﴾[52]؛ أي على قنطار، و التوكيد في الزائدة سواء كانت مع الفاعل نحو: كفى بالله شهيدا، أو مع المفعول مثل قوله تعالى:﴿ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾[53] أو مع المبتدأ مثل بحسبك درهم، أو مع خبر ليس مثل قوله تعالى : ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾[54].

6.4 مِنْ الجارة ومميزاتها

الأصل في " مِنْ" أنها حرف جر باتفاق وإجماع لذلك كانت أولى بالأمية، كما أنها تجر الظاهر والمضمر، وما كان كذلك أولى بالأمية مما لا يقوى إلا على جرّ الظاهر، وهي أكثر استعمالا ودورانا في الكلام. وهي أولى بالأمية من (متى ولعلّ وكي)؛ لأن الجرّ بهذه الثلاثة شاذّ ، وما الجر به محل اتفاق وإجماع أولى بالأمية مما الجر به شاذ ، كذلك هي أولى بالأمية من هذه الثلاثة؛ لأنها ملازمة للحرفية الجارة ، و هي أولى بالأمية من: (مذ، ومنذ، ورب، وحتى، والكاف، وواو القسم، وتائه) ؛لأن هذه السبعة تختص بجرّ الظاهر، ومِنْ تجرّ الظاهر والمضمر، وما كان كذلك أولى بالأمية مما لا يقوى إلا على جر" الظاهر، وهي أولى بالأمية من(لولا) لبساطتها، وتركيب لولا، واختصاص لولا بجر المضمر، وقد سبق أن ما يجرّ الظاهر والمضمر أقوى، ومن ثمّ أولى بالأمية، وكذلك الخلاف في الجرّ بلولا ، فهي عند سيبويه من حروف الجر، ولكن لا يجرّ إلا المضمر نحو: لولاي، ولولاك ولولاه .

فالبساطة والعموم، والأصالة، والحرفية الجارة بالاتفاق، وكثرة الاستعمال والدوران في الكلام كل هذا من مميزات مِنْ الجارة.

7.4 إنْ الشرطية الجازمة لفعلين ومميزاتها

تم الإجماع على أمية **إنْ** لكونها حرفا اتفاقا، والبواقي أسماء، قامت مقامها والأصل في إفادة المعاني للحروف. قال ابن الأنباري: «فأما ما عدا (إن) من الألفاظ التي يجازى بها فإنما عملت لأنها قامت مقام (إن) فعملت عملها»[55]. وقال ابن يعيش: «وإنما عملت هذه الأسماء من أجل تضمنها معنى(إنْ)»[56]

وقال الرضي: " وإنما وجب إبهام كلمات الشرط لأنها كلها تجزم لتضمنها معنى إن التي هي للإبهام، فلا تستعمل في الأمر المتيقن من المقطوع به، قال ابن الوراق: واعلم أن هذه الأسماء التي استعملت في باب الجزاء إنما يجزم ما بعدها بتقدير إن ولكن حذف لفظ (إن) اختصارا واستدلالا بالمعنى؛ لأن الأصل أن تعمل الأفعال والحروف، فأما الأسماء فليس أصلها أن تعمل ولذلك وجب تقدير (إن) والله أعلم[57] ومنها أيضا " إن" فقد تصرفت العرب فيها، فاستعملتها شرطية، ونافية، ومخففة من الثقيلة وزائدة[58] .

ومن مميزات إنْ الشرطية الجازمة لفعلين: لاتفاق على حرفيتها بالإجماع، وسعة التصرف، والجزم بالأسماء في باب الشرط والجزاء بتقدير إنْ.

8.4 لم الجازمة للفعل المضارع الواحد ومميزاتها

أم الباب لتصريح بعض النحاة في ذلك، وتلميح بعضهم الآخر بذلك، وهو قولهم: لم وأخواتها[59]. وأنها أحق أخواتها بالأمية، لكونها تتميز عن باقي أخواتها بالأصالة والعموم والبساطة والبسيط أولى بالأمية من المركب، والجزم بنفسها والجازم بنفسه أحق بالأمية مما فيه خلاف. فعملت هذه الأدوات الجزم لمضارعتها أدوات الشرط الجازمة، من حيث اختصاص كل بالفعل، ومن حيث إن المضارع بعد لم وأخواتها يقع بمعنى الماضي، كما يقع بعد إنْ و أخواتها بعد الاستقبال. ولما كانت لم أقوى أخواتها شبها بـ إنْ وكانت هذه أم بابها[60] كان حق لم أن تكون كذلك[61]. كما لا اختلاف في جزمها المضارع مطلقا بلا قيد، سواء أكان للمتكلم أم للمخاطب أم للغائب، وجزم أخواتها له مقيد، والمطلق أحق بالأمية من المقيد، ولذلك جاء في قولهم: لم لنفي الماضي مطلقا، سواء أكان منقطعا عن زمان الإخبار، أم متصلا بزمان الحال، أم قريبا منه. وتجزم لم المضارع مطلقا من غير اشتراط كونه طلبا. ونستنتج أن من مميزات لم الجازمة للفعل المضارع الواحد البساطة، والأصالة والعموم ، وجزمها بنفسها المضارع مطلقا بلا قيد.

9.4 لو الشرطية غير الجازمة ومميزاتها:

لو هي "أم" أدوات الشرط غير الجازمة كما صرح بذلك عدد غير قليل من النحويين ، لكونها حرفا، ولا خلاف في ذلك والأصل في الجزاء أن يكون بالحروف[62] وأنّ لو الشرطية أشهر في الشرطية من سائر أخواتها فيها. وأكثر دورانا وتصرفا ،ومعلوم أن الأصل في الشرط أنه للكون العام ، فبابه العموم والابهام ، ولو في استعمالها شرطا لا تناقض هذا الأصل ، بخلاف إذا فيضعفها في الشرطية أنها تستعمل فيما لابد من وقوعه ، كقولك : إذا احمرّ البسر تأتينا ،فاحمراره كائن لا محالة ، ووقتها معين فيما تضاف إليه ، وباب الشرط مختص بما هو محتمل للكون[63] و (إذا، وكيف، وكلما) اسما، وسبق أن المعاني تؤدى بالحروف، ولكونها بسيطة و (أما، ولولا، لوما، وكلما) مركبة، والمركب فرع والمفرد أصل، ولأصالة لو استحقت الأمية ، وكون لو مجرد لولا، ولوما؛ إذ ما لا زيادة فيه أحق بالأمية مما فيه زيادة.. ومعلوم أن الأصل في الشرط أنه للكون العام ، فبابه العموم والابهام ولو في استعمالها شرطا لا تناقض هذا الأصل ، بخلاف إذا فيضعفها في الشرطية أنها تستعمل فيما لابد من وقوعه ، كقولك : إذا احمرّ البسر تأتينا ،فاحمراره كائن لا محالة ، ووقتها معين فيما تضاف إليه ، وباب الشرط مختص بما هو محتمل للكون[64] ، وأن لو أقوى أخواتها شبها بـ إن الشرطية الجازمة كما كانت إن أمّا للجازمة، لاشتراكهما في الحرفية وفي البساطة، وفي اقتضائهما جوابا، وفي أن يليهما المستقبل، وأنهما يصرفان الماضي إلى الاستقبال وقول الأخطل:

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار.

وفي اختصاصهما بالدخول على الفعل. و في الاستغناء عن جوابهم: ومثاله مع الواو قوله تعالى : ﴿وَلَوَ اَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ اِلْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ اِلاَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ اِلْمَوْتىٰ بَل لِّلهِ اِلاَمْرُ جَمِيعاً﴾[65]. و في الاستغناء عن شرطهما وجوابهما .و في صحة أن يليهما اسم مرفوع على إضمار فعل يفسره ظاهر بعده اختيارا ، و من ذلك قول حاتم : لو ذات سوار لطمتني و قول عمر : لو غيرك قالها يا أبا عبيدة، و قصره ابن عصفور على الضرورة و الذي عليه الناس عدم قصره على الضرورة أو الندرة .

فسعة الصرف ، وكثرة الدوران في الكلام ، والبساطة والحرفية ، و الأصالة والقوة في الشرطية أظهر منها في سائر أخواتها من مميزات لو الشرطية غير الجازمة.

10.4 واو العاطفة ومميزاتها

الواو العاطفة هي أم حروف العطف، وهي لمطلق الاشتراك بين المعطوف والمعطوف عليه ، وأما سائر أخواتها فتفيد هذا ومعنى آخر زائدا، كالترتيب مع الفاء، والمهلة مع ثم، والشك مع أو، والاضراب مع بل، والاستدراك مع لكن، والنفي مع لا، فصارت الواو لهذا بمنزلة الشيء المفرد، وباقي الحروف بمنزلة المركب، والمفرد أصل للمركب وسابق عليه[66]. ويدل على أميتها (كثرة استعمالها ودورها في باب العطف بوجه خاص، وفي العربية بشكل عام، وهي كثرة ليست لإحدى أخواتها)[67].

تتميز باقترانها بـ إمّا نحو قوله تعالى:﴿إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً﴾[68] و اقترانها بـ لا إن سبقت بنفي ، ولم تقصد المعية نحو: ما قام زيد ولا عمرو لتفيد أن الفعل منفي عنهما في حالتي الاجتماع والافتراق ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ﴾[69].واقترانها بلكن، نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾[70]. وبعطف الجملة الاسمية على الفعلية، والفعلية على الاسمية، وهو على رأي أبي علي جائز في الواو دون سائر أخواتها وبكثرة التصرف فيها بالنظر إلى سائر أخواتها.

تتميز بكونها بمنزلة الشيء المفرد وكثرة الاستعمال والدوران في باب العطف ، وعطف الجملة الاسمية على الفعلية ، والفعلية على الاسمية.

11.4 يا النداء ومميزاتها

ياء النداء هي أم باب النداء، قال ابن يعيش: أصل حروف النداء يا؛ لأنها دائرة في جميع وجوهه؛ لأنها تستعمل للقريب والبعيد، والمستيقظ والنائم، والغافل والمقبل، فلما كانت تدور فيه هذا الدوران كانت لذلك أم الباب[71] تتميز بكثرة الاستعمال، والعموم تستخدم لنداء البعيد حقيقة أو حكما، والقريب حقيقة أو حكما توكيدا، والمتوسط. ثبت لها ذلك، دون سائر أخوتها، باستقراء كلام العرب وأساليبهم ومشاركتها دون سائر أخواتها (وا) في الندبة، وبشيوع حذفها، بالأصالة كونها أصلا لعدد من أخوتها.

فشيوع حذفها، والأصالة، والحرفية، وكثرة الاستعمال، والعموم من مميزاتها.

5. خاتمة

و في خاتمة هذا البحث نستنتج أن لحروف المعاني أمهات تمتاز عن أخواتها بمميزات لا توجد لغيرها منفردة بها فضلا عما تشترك فيه معها، موزعة على أبواب منها: باب الاستفهام، وباب الشرط، وباب الاستثناء، وباب نواصب الفعل المضارع و جزمه، وباب إن و أخواتها، و باب العطف، وباب النداء، وباب القسم، تتميز هذه الأمهات بعموم الاستعمال، وكثرته، والتوسع

فيه، والبساطة، والأصالة ، و سعة التصرف، ، ووضع اللفظة للدلالة على معنى الباب، و تفسير بقية ألفاظ الباب وتقديرها بالأم، واتفاق النحويين علي حرفيتها ، و الأولوية والبدء بذكرها، ولا يشترط توفر كل هذه المميزات في الأم الواحدة، بل يكفي أن تتصف بكثرتها.

6. قائمة المراجع:

القرآن الكريم برو اية ورش

المراجع:

1 _ ابن أبي الربيع: أبو الحسين، عبيد الله بن أحمد الإشبيلي (ت 688هـ) البسيط في شرح جمل الزجاجي، تحقيق عياد بن عيد الثبيتي، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1986 م.

2 _ الأشموني شرح الألفية القاهرة، دار إحياء الكتب العربية.

3 _ الأزهري: خالد بن عبد الله (ت 905 هـ) شرح التصريح على التوضيح، بيروت، دار الفكر (د. ت)

_ الأنباري: أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد (ت 577 هـ)

4_ أسرار العربية، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت، دار الجيل، ط1 1995 م

5_ الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 1998

6_ لمع الأدلة في أصول النحو، تحقيق: سعيد الأفغاني، دمشق، مطبعة الجامعة السورية ط 1، 1957 م

7_ الأستراباذي: رضي الدين محمد بن الحسن (ت 686 هـ) شرح كافية ابن الحاجب، تحقيق: إميل بديع يعقوب بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1994 م،

8 _ الجرجاني: السيد الشريف، علي بن محمد بن علي (ت 816هـ) التعريفات تحقيق: عبد الرحمن عميرة، بيروت، عالم الكتب، ط1م. 1987م،

9 _ ابن جّني: أبو الفتح، عثمان (ت 392 هـ)، الخصائص تحقيق: محمد علي النجار، بيروت، دار الهدى (د ت) له

10 _ ابن الحاجب: أبو عمرو، عثمان بن عمر (ت 646 هـ) الإيضاح في شرح المفصل، تحقيق:

11_ ابن حمدون أحمد بن محمد (ت 1232هـ)، حاشية ابن حمدون على شرح المكودي على ألفية ابن مالك تحقيق محمد صدقي، بيروت، دار الفكر، 1995 م.

12 _ أبو حيان، ارتشاف الضرب تحقيق مصطفى أحمد النماس، القاهرة مطبعة المدني، ط1 1987

13_ الخليل بن أحمد الفراهيدي: أبو عبد الرحمن (ت 175هـ) معجم العين، تحقيق: مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، بيروت، دار الهلال (د . ت).

14 _ علي بن سليمان الحيدرة اليمني كشف المشكل في النحو تحقيق هادي عطية مطر، بغداد، مطبعة العاني، ط1، 1984

15_ المالقي: أحمد بن عبد النور (ت 703 هـ)، رصف المباني في شرح حروف المعان، تحقيق: أحمد بن محمد الخراط، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية (د . ت) .

16 _ ابن مالك، شرح التسهيل ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتح السيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 ، 2001

17_ المبرد: أبو العباس، محمد بن يزيد (ت 285 هـ) المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، بيروت، عالم الكتب (د. ت)

18 _ المجاشعي علي بن فضال (ت 479 هـ) شرح عيون الإعراب، تحقيق : حّنا جميل حداد ، الزرقاء ، مكتبة المنا ، ط 1 . 198

19 _ محمد الدمياطي (ت 1287ه)، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: الخضري، تحقيق: تركي فرحان المصطفى، بيروت، دار الكتب العلمية ، ط1، .1998.

20_ المرادي: الحسن بن قاسم(ت 749 ه)، الجنى الداني في حروف المعاني، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل ، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط2 1983 م ,

21_ المطرزي المصباح في علم النحو تحقيق وشرح وتعليق عبد الحميد السيد طلب مكتبة الشباب ط1

22_ مكي بن أبي طالب (ت 437ه)، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: حاتم صالح الضامن، بغداد، دار الحرية للطباعة ط 1، 1975

23 _ ابن الناظم: بدرالدين محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك (ت 686 ه) شرح ألفية ابن مالك، عناية محمد سليم اللبابيدي، بيروت، مصورة من منشورات ناصر خسرو 1312 ه.

24 _ ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم(ت 710 ه) لسان العرب ، بيروت ، دار صادر، ط3 ، 1994 م (مادة أم)

25_ الزبيدي، أبو الفيض، محمد مرتضى (ت 1205 ه) تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: علي شيري بيروت، دار الكتب، 1994 م.(بوب)

26 _ الزركشي، بدر الدين، محمد بن بهادر بن عبد الله(ت 794ه) البرهان في علوم القرآن، تحقيق : ممصطفى عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط 1988 م .

27 _ ابن السراج: أبو بكر محمد بن السري (ت 316ه) الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط3، 1996م

28 _ سيبويه أبو بِشر، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 ه) الكتاب، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت دار الجي (د ت)،

29 _ ابن سِيدة: أبو الحس، علي بن إسماعيل (ت 458 ه) المخصص، تحقيق، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت، لجنة إحياء التراث العربي,

30 السيرافي على سيبويه تحقيق أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1، 2008،

31 _ السيوطي، همع الهوامه في شرح جمع الجوامع، تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998 م.

32 _ ابن الشجري: أبو السعادات، علي بن حمزة العلوي(ت 542 ه) أمالي ابن الشجري ، تحقيق : محمود الطناحي ،القاهرة ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، ط1 ، 1992 م ، دت

33 _ الشنتمري: أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى (ت 476ه)، النكت في تفسير كتاب سيبويه، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الكويت، معهد المخطوطات العربية، ط1 ، 1987 م،

34 _ الصبان: محمد بن علي (ت 1206)، حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ه)، بيروت دار الفكر (د، ت)

35 _ ابن عصفور: علي بن مؤمن الإشبيلي (ت 669 ه)، شرح جمل الزجاجي، تحقيق: صاحب أبو جناح، بيروت عالم الكتب، ط1، 1999م

36 _ ابن عقيل، المساعد على تسهيل الفوائد، تحقيق محمد كامل بركات، مكة المكرمة جامعة أم القرى مركز البحث العلمي ، ط1 ، 1980 .

37 _ العكبري، اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: غازي مختار طليمات، وعبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط1، 1995

ابن هشام، عبد الله بن يوسف (ت 761ه)،

38 _ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد (د. ت)

39 _ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت،

40_ ابن الوراق: أبو الحسن، محمد بن عبد الله(ت 381هـ) علل النحو ، تحقيق : محمود جاسم محمد الدرويش ، الرياض ، مكتبة الرشيد ، ط1، 1999م

41 _ ابن يعيش: موفق الدين، ابن يعيش (ت 643 هـ) شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب، (د.ت)

الهوامش:

[1]ينظر الخليل أبو عبد الرحمن، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175هـ) معجم العين تحقيق: مهدي المخزومي، و إبراهيم السامرائي، بيروت، دار الهلال د . ت، ج 8 ص: 433، أمه، ولسان العرب ،لابن منظور ، أبو الفضل ، محمد بن مكرم(ت 710 هـ) بيروت ، دار صادر ، ط3 ، 1994 م

[2] المخصص، ابن سِيدة : أبو الحس ، علي بن إسماعيل(ت 458 هـ) ، تحقيق، لجنة إحياء التراث العربي، بيروت لجنة إحياء التراث العربي ج 13 ، ص : 180 ،

[3] العين، ج8 ، ص : 436 ،

[4] ينظر الكتاب سيبويه أبو بِشر، عمرو بن عثمان بن قنبر (ت 180 هـ)، تحقيق :عبد السلام هارون، بيروت دار الجي (د ت) ج 4 ص : 319 . و323، وشرح ألفية ابن مالك، ابن الناظم: بدر الدين، محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك (ت 686 هـ)، عناية: محمد سليم اللبابيدي، بيروت، مصورة من منشورات ناصر خسرو 1312 هـ. ص: 15

[5] ينظر شرح عيون الاعراب، المجاشعي علي بن فضال (ت 479 هـ) ، تحقيق : حّنا جميل حداد ، الزرقاء ، مكتبة المنا ، ط 1. 198 ص: 54 ،

[6] ينظر رصف المباني في شرح حروف المعان، المالقي: أحمد بن عبد النور(ت ٧٠٢ هـ)، تحقيق : أحمد بن محمد الخراط ،دمشق ، مطبوعات مجمع اللغة العربية (د . ت) ص: 112، والجنى الداني في حروف المعاني، المرادي: الحسن بن قاسم(ت 749 هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، ومحمد نديم فاضل ، بيروت، دار الآفاق الجديدة، ط2 1983 م ص : 217 ،

[7] ينظر ابن يعيش: موفق الدين، ابن يعيش (ت 643 هـ) شرح المفصل، بيروت، عالم الكتب، (. ت) ج2 ص: 77، و شرح الكافية الشافية، ابن مالك، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، مكة المكرمة، مطبوعات جامعة أم القرى ط1 م1982. ج2 ص: 156 ،

[8] تاج العروس من جواهر القاموس، الزبيدي، أبو الفيض، محمد مرتضى (ت 1205 هـ) تحقيق: علي شيري بيروت، دار الكتب، 1994 م. (بوب)

[9] المرجع نفسه

[10] الكتاب، ج1، ص: 392 ، وينظر لسان العرب (بوب)

[11] الجرجاني: السيد الشريف، علي بن محمد بن علي (ت 816هـ) التعريفات تحقيق: عبد الرحمن عميرة، بيروت، عالم الكتب، ط1م. 1987م، ص 66 ،

[12] ينظر الكتاب ج 1، ص: 33، 44، 45، 118، وأسرار العربية، الأنباري: أبو البركات، عبد الرحمن بن محمد (ت 577 هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت، دار الجيل، ط1 1995 م ص: 44 و78 ، و93،

[13] شرح التسهيل، ابن مالك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وطارق فتح السيد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1 ، 2001 م.ج2، ص: 108.

[14] ينظر شرح التصريح على التوضيح، الأزهري: خالد بن عبد الله (ت 905 هـ)، بيروت، دار الفكر (د. ت).ج1 ص: 300، و حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، الصبان: محمد بن علي(ت 1206 هـ) ، بيروت دار الفكر دون تاريخ) ج1 ص:

242، و حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : الخضري : محمد الدمياطي(ت 1287هـ)، تحقيق: تركي فرحان المصطفى، بيروت، دار الكتب العلمية ، ط1، 1998 ج1 ص: 257

[15] ينظر الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري، تحقيق: حسن حمد، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998، ج 1 ص: 146. والأشباه والنظائر في النحو، السيوطي، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط1، 1985 م، ج 2 ص: 279.

[16] شرح المفصل ج 1 ص: 81.

[17] البسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن أبي الربيع: أبو الحسين، عبيد الله بن أحمد الإشبيلي(ت 688هـ) ، تحقيق عياد بن عيد الثبيتي ، بيروت ، دار الغرب الإسلامي ، ط1 ، 1986 م. ج 2 ص: 633.

[18] ابن هشام، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، بيروت، ج1، ص 17،18.

[19] ينظر رصف المباني ص: 53، ومغني اللبيب ص: 243.

[20] الأعراف 185.

[21] غافر 82.

[22] آل عمران 64.

[23] يونس 51.

[24] آل عمران 101

[25] التكوير 26.

[26] الأنعام 95

[27] الأحقاف 35.

[28] النساء 88.

[29] آل عمران 144.

[30] يوسف 90.

[31] السيرافي على سيبويه تحقيق أحمد حسن مهدلي، وعلي سيد علي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط1، 2008، ج3 ص 277

[32] اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، تحقيق: غازي مختار طليمات، وعبد الإله نبهان، دمشق، دار الفكر، ط1 ، 1995 م ، مج1 ص : 302

[33] ينظر علي بن سليمان الحيدرة اليمني كشف المشكل في النحو تحقيق هادي عطية مطر، بغداد، مطبعة العاني، ط1، 1984 12 (501،502).

[34] ابن الوراق علل النحو

[35] علل النحو لابن الوراق: أبو الحسن، محمد بن عبد الله (ت 381هـ)، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، الرياض، مكتبة الرشيد، ط1، 1999م (400)

[36] السيوطي الأشباه و النظائر.ج3 ص 244.

[37] شرح الكتاب للسيرافي ج1 ص: 74 وشرح التسهيل ج4 ص: 20 والجنى الداني ص: 363

[38] ينظر شرح جمل الزجاجي لابن خروف ج1 ص: 293.

[39] رصف المباني ص: 111، والبرهان في علوم القرآن، الزركشي، بدر الدين، محمد بن بهادر بن عبد الله (ت 794هـ) تحقيق: ممصطفى عبد القادر عطا ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط 1988 م ، ج 3 ، ص : 247 .

[40] ينظر المقتضب ج 3، ص : 5 ، والأصول في النحو، ابن السراج: أبو بكر محمد بن السري (ت 316هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، بيروت، مؤسسة الرسالة ، ط3 ، 1996م ج1 ، ص : 266 . ومغني اللبيب ص: 41، وشرح التصريح ج 1 ص : 232 .

[41] ينظر لمع الأدلة في أصول النحو، أبو البركات الأنباري، تحقيق :سعيد الأفغاني، دمشق ، مطبعة الجامعة السورية ط 1، 1957 م ، ص : 101 .

[42] أسرار العربية ص: 288.

[43] أسرار العربية، ص: 275، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، تحقيق: أحمد شمس الدين، بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1998 م، ج4 ص: 232.

[44] ينظر رصف المباني، ص 53، و460.

[45] ينظر همع الهوامع ج4 ص: 232.

[46] الأنعام، الآية: 109

[47] ص، الآية: 82

[48] الإنسان، الآية: 6

[49] الفرقان، الآية: 59

[50] القمر، الآية: 34

[51] القصص، الآية: 44

[52] آل عمران، الآية: 75.

[53] البقرة، الآية: 195.

[54] الزمر ، الآية : 36 .

[55] ينظر أسرار العربية لابن الأنباري ص 336، والانصاف ج 2 ص: 617.

[56] ينظر، شرح المفصل لابن يعيش ج7 ص: 43.

[57] ابن الوراق، علل النحو 438، 442

[58] ابن الشجري، الأمالي الشجرية ج 3 ص: 143

[59] علل النحو لابن الوراق ص: 198

[60] الأنباري أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد، أسرار العربية، ص: 333 وعلل النحو لابن الوراق ص: 198، والعكبري، اللباب في علل البناء والإعراب. ج2 ص: 47.

[61] ينظر شرح كافية ابن الحاجب، الاستراباذي: رضي الدين محمد بن الحسن (ت ٦٨٦ هـ)، تحقيق: إميل بديع يعقوب بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1994 م ج 4 ص 82، وشرح المفصل لابن يعيش ج8 ص: 110 وأبو حيان، ارتشاف الضرب تحقيق مصطفى أحمد النماس، القاهرة مطبعة المدني، ط1 1987. ج 2 ص: 544.

[62] ينظر اللباب للعكبري ج 2 ص: 63. والإنصاف ج 2 ص: 644، 45.

63 ينظر اللباب للعكبري ج2، ص: 56 .

64 ينظر اللباب للعكبري ج2، ص: 56 .

65 الرعد 31

[66] ينظر علل النحو لابن الوراق 377 واسرار العربية لابن الانباري 302 واللباب للعكبري ج 1 ص 411 والأشباه والنظائر للسيوطي ج 3 ص 214.

[67] رصف المباني للمالقي ص: 410 والجنى الداني للمرادي ص: 158.

[68] الانسان، الآية: 3

[69] سبأ، الآية: 37

[70] الأحزاب، الآية : 40 .

[71] شرح المفصل ج 8 ص: 118.